مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الوجداني لدى معلمي محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان
اسم الكاتب: نصره بنت عزيز الريامية
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9427
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 15:58 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة



المجلد 22، العدد 1
رمضان 1446هـ / مارس 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

مارس 2025م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 22 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/22/1/10

التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الوجداني لدى معلمي محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان

نصره بنت عزيز الريامية[1]

تاريخ الاستلام: 09-08-2023 **تاريخ القبول: 29-02-2024**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة للتنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الوجداني لدى عينة مكونة من 384 معلما ومعلمة من معلمي الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبِّقَ مقياس الرضا عن الحياة للدسوقي (2013)، ومقياس الذكاء الوجداني لسكوت وآخرين (Schutte et al, 1998). وأظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود تأثيرات مباشرة في الاتجاه الموجب للذكاء الوجداني على الرضا عن الحياة. وكشفت النتائج عن مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مقياس الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني يعزى لمتغير الجنس. كما لم توجد فروق في مقياس الرضا عن الحياة وفقا لاختلاف سنوات الخبرة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مقياس الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات

الكلمات الدالة: الرضا عن الحياة، الذكاء الوجداني، معلم الحلقة الثانية، سلطنة عمان.

(1) كلية التربية - جامعة السلطان قابوس (سيب – عمان)
nasraaz111@gmail.com

المقدمة:

يعد الرضا عن الحياة life satisfaction مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية، ويشير إلى "تقبل الفرد وتحمسه للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها" (الدسوقي،2013، ص. 4)، كما يعرف بالكيفية التي يقيم بها الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، ويكون هذا التقييم من جانبين، جانب معرفي ويتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام، أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن العمل أو الأسرة، وجانب تقييمي، ويتمثل في كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الأحداث السارة التي تسبب السعادة والفرح أو الأحداث غير السارة التي تسبب التوتر والقلق؛ ومن ثم الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجاته المختلفة (عبد الوهاب، 2014؛ Pavot & Diener, 1993)

ويتحدد مستوى الرضا عن الحياة بطموح الفرد، وما قد يصبو إليه ويريد تحقيقه، وما توصل إليه، كما يعكس نظرة الفرد وتقديره الذاتي للفرق أو المسافة الفاصلة بينهما، وكلما صغرت المسافة الفاصلة بين الواقع والطموح، تعالى الشعور بالرضا عن الحياة، وكلما كبرت المسافة حل التذمر والإحباط في ذات الفرد (ميخائيل، 2010)، كما يتحدد من خلال المقارنة بين مستوى حياة الفرد التي يحياها حاليا، والمستوى الذي يريد الوصول إليه (الشعراوي، 1999)

ويعد الرضا عن الحياة من أبرز المطالب ذات الأهمية في الحياة، وذلك بسبب أهميته التي تمكن الباحثين في الكشف عن المشكلات النفسية للأفراد (عيسى ورشوان، 2006)، فالشعور بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أراد الفرد أن يعيش حياة مستقرة لا تشوبها شائبة (الدسوقي، 2007)، وما يؤيد ذلك ما ورد في دراسة هونج وجياناكوبلوس (Hong & Giannakopulos, 1994) أن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة يمثل مشكلة لنسبة لا تقل عن 36.3 % لدى الراشدين.

إن انخفاض مستوى الرضا عن الحياة هو بداية تعرض الفرد للشعور بالوحدة النفسية (الحربي، 2018؛ علوان، 2008؛ محمد وعمور، 2016)، والإصابة بالاكتئاب (جودة، 2010؛ القحطاني، 2017)، إلى جانب تعرضه باستمرار لانفعالات الغضب والقلق (Abdollahi, et al., 2015; Berrocal & Extremera, 2016; Dickerson, 2015; Murphy, 2006)، والإصابة بالاضطرابات النفسية والمشكلات الاجتماعية (Markowitz,2001)

وأما عند تحقيق المستويات العالية من الرضا عن الحياة والسعادة فإن الأفراد يفكرون بشكل أكثر إبداعا وانفتاحا، ولديهم إحساس أكثر في الحياة (Keyes & Ryff, 2000)، ووفقا لفريدريكسون (Frederickson, 1998) فإن المشاعر الإيجابية كالرضا عن الحياة توسع من عمليات التفكير بعكس المشاعر السلبية كعدم الرضا عن الحياة والإحباط التي تضيق ذخيرة الفكر، كما يعد الرضا عن الحياة إحدى علامات التوافق النفسي للفرد، ومن خلاله يكون الفرد أكثر إنتاجية في التفاعل، وأكثر استقرارا وسعادة (الحربي، 2015؛ الشعراوي، 1999)

وللرضا عن الحياة أهمية بالغة بالنسبة للمعلم، لما لها من دور في إقباله على الحياة بحيوية وسعادة وصحة جسمية ونفسية، وفي تقبله لذاته، وعلاقاته الاجتماعية (دخيلي، 2017)، كما يساعده على التوافق المهني، وإقامة علاقات طيبة مع الزملاء والرؤساء، وجعله قادر على تحمل أعباء العمل (الجمالية، 2008)؛ لذا كان لزاما رعاية المعلمين من خلال تطوير طاقاتهم والتعرف على المشكلات التي تواجههم؛ لأن الكشف عن مشكلات عدم الرضا عند المعلمين يتيح الفرصة للتغلب على العديد من المشكلات اللاحقة، بوصفه عملية تراكمية (مختار، 2014) تحصن الفرد ضد التهديدات والمشكلات والإحباطات التي يتعرض لها في حياته اليومية (يونس، 2017)

كما أن قدرة المعلم على إدارة مشكلات عدم الرضا ومنعها من التأثير في مستوى رضاه عن الحياة مرهونة بامتلاكه مجموعة من الكفاءات التي تؤهله للقيام بدوره على أحسن وجه ومنها الذكاء الوجداني، فالمؤسسة التعليمية تحتاج إلى قائد أكثر وعيا بذاته، متفهم وفعال في تواصله، إيجابي في علاقاته، قادر على حل المشكلات، ومواجهة الأزمات وإدارة الضغوط اليومية التي تعرقل أداءه المهني (سعادة، 2012)، وقد أشار ستنكايا والبارسلن (Cetinkaya & Alparslan, 2011) إلى أن مفتاح النجاح في الحياة المهنية هو الذكاء الوجداني، ويمثل الذكاء الوجداني أحد جوانب المواجهة النشطة، حيث أن الوجدانات لها أهمية كبيرة في توجيه السلوك، والنجاح في الحياة، ومواجهة ضغوطها وأعبائها (جولمان، 1995\ 2005). وقد هدفت الدراسة الحالية التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المعلمين من خلال مستويات الذكاء الوجداني لديهم

ويعد الذكاء الوجداني من الموضوعات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس ولا سيما في الآونة الأخيرة؛ إذ يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم النفسية الحديثة نسبيا؛ لذلك نرى عدة ترجمات عربية لمصطلح Emotional Intelligence، فإلى جانب الذكاء الوجداني، هناك الذكاء الانفعالي، والذكاء العاطفي، وذكاء المشاعر (حسين وحسين، 2006؛ الخضر، 2008)، وكلمة وجدان أكثر شمولا من عاطفة وانفعال؛ ولذلك تم تبنيه في الدراسة الحالية، أما مصطلح العاطفة يمثل المشاعر الإيجابية كالحب، ومصطلح انفعال قد يوحي بالمشاعر السلبية كالغضب (عثمان، 2009).

وللذكاء الوجداني دور مهم في العلاقات الشخصية والتواصل الاجتماعي والاندماج العاطفي مع الآخرين (الدوسري، 2013)، فقد فطن العلماء والباحثون إلى أهمية فهم الإنسان لذاته وللآخرين، وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم، الأمر الذي يمكنه من السيطرة على وجدانه والتحكم فيه (رجيعة وشافعي، 2012)، وتشير الدراسات إلى أن الأفراد الأعلى في مستوى الذكاء الوجداني أقل معاناة من الأعراض النفسية (Berocal & Extremera, 2016; Dickerson, 2015)، كما أنهم أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية (رزق، 2015)، وأكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم (هبري، 2017؛ Coetzee & Harry, 2014)، وأكثر قدرة على بناء شبكات دعم اجتماعي (Luciana & Bogdan, 2013)

وظهرت عدة نماذج تتباين في تفسيرها ورؤيتها لمفهوم الذكاء الوجداني نتيجة الاهتمام المتزايد لهذا المفهوم، وبدأت البحوث في هذا المجال تميز بين الذكاء الوجداني كسمة، والذكاء الوجداني كقدرة عقلية، وأشارت دراسة ماير وآخرين (في: عيسى ورشوان، 2006، ص. 47) بأن "الذكاء الوجداني كسمة هو ميول تفضيلية تشبه سمات الشخصية، بينما يعرف الذكاء الوجداني كقدرة بأنه القدرة على تجهيز المعلومات ذات الطابع الانفعالي ومعالجتها"، ومن الدراسات التي أكدت استقلالية الذكاء الوجداني عن سمات الشخصية دراسة ماير وسالوفي وكاريوسو (Mayer et al., 2000) والتي بينت أن الذكاء الوجداني يؤسس على أنه قدرة وليس على أنه سمه من سمات الشخصية

ويتبنى نموذج القدرة ماير وسالوفي وزملاؤهم، ويوصف الذكاء الوجداني كقدرة بأنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات (Mayer et al., 2000; Mayer & Salovey, 1997)، وتعد نتائج الدراسات السابقة مشجعة بشكل عام؛ إذ أوضحت أن الذكاء الوجداني مفهوم مستقل عن سمات الشخصية وأنه يضيف بعدا جديدا لمفهوم الذكاء العام ويفسر قدرا من التباين لم تفسره المفاهيم الأخرى (Graves, 2000).

إن دراسة ماير وآخرين (Mayer et al., 2000) تؤكد أن الذكاء الوجداني كقدرة يمكن قياسه بمقاييس التقدير الذاتي، وبصفة خاصة الإدراك الوجداني، واستخدام الوجدان، وضبط وتنظيم الوجدان، وهو ما أثبتته نتائج دراسة اكسترمر وفرننداز (Extremere & Fernandez, 2005) التي أكدت كفاءة المقاييس التي تقوم على أسلوب التقدير الذاتي في قياس الذكاء الوجداني كقدرة؛ إذ أثبتت نتائجها تمايز ما يقاس بواسطة هذه المقاييس عن سمات الشخصية، وأكدت دراسة عيسى ورشوان على قدرة المقاييس القائمة على أسلوب التقرير الذاتي في قياس الذكاء الوجداني (عيسى ورشوان، 2006)، وقد تبنت الدراسة

الحاليـة مقيـاس سـكوت وآخريـن كقـدرة (Schutte et al., 1998)، وأثبـت هـذا المقيـاس موضوعيتـه وقدرتـه علـى التنبـؤ عـن متغيـرات أخـرى مثـل الرضـا عـن الحيـاة (جـاب الله، 2012؛ Ciarrochi et al., 2000)

وجـاء اهتمـام الدراسـة الحاليـة بنمـوذج مايـر وسـالوفي للـذكاء الوجدانـي كقـدرة؛ نظـرا لأن الإدراك الوجدانـي يعـد مـن أسـس تجهيـز المعلومـات الوجدانيـة ومعالجتهـا، التـي تشـكل الطـرق التـي يتبناهـا الفـرد للتعامـل مـع المواقـف الحياتيـة المختلفـة، ومنتهيـا بالمهـارات الشـخصية الذاتية والاجتماعيـة فـي الاسـتجابة للعالـم الداخلـي الذاتـي والعالـم الخارجـي الاجتماعـي، والتـي تهيـئ الفـرد للتعامـل الأمثـل مـع ذاتـه ومـع الآخريـن (مختـار، 2014)، هـذا بالإضافـة إلـى أن النقـص فـي القـدرات الوجدانيـة يعـد مـن محـددات الاضطرابـات الانفعاليـة والجسـمية والاجتماعيـة (عيسـى ورشـوان، 2006؛ مختـار، 2014)، ولقـد تلقـى نمـوذج مايـر وسـالوفي للـذكاء الوجدانـي اهتمامـا كبيـرا، وربمـا كان أكثـر النمـاذج قبـولا (سـعد، 2009)

إن لقـدرات الـذكاء الوجدانـي دور كبيـر فـي نجـاح المعلـم فـي أداء مهامـه التعليميـة، ونجـاح المعلـم يتوقـف بالدرجـة الأولـى علـى توظيـف مـا لديـه مـن كفـاءات وجدانيـة واجتماعيـة بصـورة واضحـة فـي إدارة المواقـف التعليميـة وأداء المهـام التعليميـة لإحـداث التغييـر المطلـوب فـي سـلوك الـطلاب (حسـين وحسـين، 2006)، والمعلـم الفاعـل والذكـي وجدانيـا هـو الـذي يمتلـك القـدرة علـى فهـم عواطفـه وعواطـف الآخريـن ويمتلـك القـدرة علـى توظيـف هـذا الفهـم فـي توجيـه سـلوكه بشـكل فعـال (الغافـري، 2010)، فمـن الضـروري أن يـدرك القائمـون علـى العمليـة التربويـة أنـه لا عائـد تربـوي يرجـى مـن المناهـج المدرسـية مـا لـم تشـتمل علـى مهـارات الـذكاء الوجدانـي، وتدعـم بمعلميـن ذوي كفـاءات وجدانيـة واجتماعيـة مختلفـة (حسـين وحسـين، 2006)

والـذكاء الوجدانـي والرضـا عـن الحيـاة عناصـر مهمـة فـي حيـاة المعلـم، ويؤثـران فـي بعضهمـا البعـض، وربمـا يفسـر ذلـك انطلاقـا مـن كـون الـذكاء الوجدانـي يشـير إلـى القـدرة علـى معالجـة المعلومـات الوجدانيـة، أي يركـز علـى التفاعـل بيـن المعرفـة والوجـدان، واسـتخدام الوجـدان بطريقـة تؤثـر فـي الأداء، ممـا يسـاعد بـدوره فـي تحسـين نوعيـة الحيـاة والرضـا عـن الحيـاة (الزيـادات وجبريـل، 2015)، لـذا كان مـن الضـروري أن تظهـر هـذا المفاهيـم فـي هـذا الوقـت الـذي تفشـت فيـه مظاهـر الفشـل والإحبـاط وسـوء التصـرف (Murphy, 2006)

ولقـد أجريـت مجموعـة مـن الدراسـات لبحـث العلاقـة بيـن الـذكاء الوجدانـي والرضـا عـن الحيـاة منهـا الدراسـة التـي قـام بهـا لانـدا وآخـرون (Landa et al., 2006) والتـي هدفـت التعـرف علـى العلاقـة بيـن الـذكاء الوجدانـي المـدرك والرضـا عـن الحيـاة علـى عينـة بلغـت 52 معلمـا ومعلمـة بإسـبانيا، واسـتخدمت الدراسـة مقيـاس سـمات المـزاج Trait Meta-Mood

Scale من إعداد (Salovey, Mayer, Goldman, Turvey & Palfai)، ومقياس الرضا عن الحياة (Diener et al., 1985) (SWLS)، وأسفرت النتائج على أن الذكاء الوجداني يسهم في التنبؤ بالرضا عن الحياة

وهدفت دراسة دينز وآخرين (Deniz et al., 2010) الكشف عن العلاقة بين قدرات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى المعلمين على عينة بلغت 127 معلما، واستخدمت الدراسة مقياس بار أون (Bar-On) ومقياس دينر وآخرون (Diener et al., 1985) للرضا عن الحياة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الضغوط والمزاج العام والرضا عن الحياة في حين أن المهارات الذاتية والمهارات الشخصية والأبعاد الفرعية للتكيف لا ترتبط ارتباطا وثيقا بالرضا عن الحياة

وأجرت شاهين (2011) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى 350 من المعلمين، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، وتم تعريب مقياس دينر (Diener) للرضا عن الحياة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وأن ثلاثة أبعاد من الذكاء الوجداني وهي: إدارة الانفعالات والكفاءة الانفعالية والكفاءة الاجتماعية تعتبر منبئات جيدة للرضا عن الحياة

وقام كوجان (Cogan, 2011) بدراسة العلاقة بين الضغوط والذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى 144 من طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة مقياس بار أون (Bar On) للذكاء الوجداني ومقياس دينر وآخرون (Diener et al, 1985) للرضا عن الحياة ومقياس كوهن (Cohen) للضغوط النفسية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين الضغوط والرضا عن الحياة، وعدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وأن التفاعل بين الضغوط والذكاء الوجداني لم يكن كبيرا في التنبؤ بالرضا عن الحياة

وفي دراسة أجراها ايجنت وكليبا (Ignat & Clipa, 2012) هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى المعلمين، بلغت عينة الدراسة 196 معلما ومعلمة، واستخدمت الدراسة مقياس سكوت وآخرين (Schuute et al., 1998) المستند على نموذج مايير وسالوفي للذكاء الوجداني كقدرة، ومقياس دينر (Diener) للرضا عن الحياة، وتوصلت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة

وأجرى مختار (2014) دراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة. وقد اشتملت عينة الدراسة على 130 من طلبة كلية التربية النوعية بجامعه

بنـهـا، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، ومقياس الرضا عن الحياة لعبد الكريم. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، كما أسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة، مع وجود فروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة الجمال (2016) إلى البحث عن الدور الذي يسهم به الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة على عينة بلغت 100 طالبة من الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة مقياس عثمان ورزق (2001) للذكاء الوجداني ومقياس الدسوقي (2013) للرضا عن الحياة، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات بقسم الطفولة بكلية التربية، كما وجدت الدراسة علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وأن الذكاء الوجداني أسهم بنسبة 22.9 % في تفسير التباين في الرضا عن الحياة

وأجرى محمد والسبيعي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من معلمي التعليم العام المغتربين، والكشف عن درجة الإسهام النسبي للذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة، والتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والتنبؤي، وبلغت عينة الدراسة 379 من المعلمين بمحافظة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني إعداد عثمان ورزق (2001)، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد الدسوقي (2013)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الذكاء الوجداني جاءت مرتفعة، ومستوى الرضا عن الحياة جاء في المستوى المتوسط لدى عينة الدراسة، وأن الذكاء الوجداني يسهم إسهاما دالاً في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المغتربين والمعلمات المغتربات في الذكاء الوجداني لصالح المعلمات، بينما لم توجد فروق بينهم في الرضا عن الحياة

كما هدفت دراسة انجم وآخرين (Anjum et al., 2020) للمقارنة بين مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني للمعلمين العاملين في معاهد التربية الخاصة والمعلمين العاملين في معاهد التعليم النظامي، ومعرفة العلاقة بين المتغيرين. بلغت عينة الدراسة من 100 معلم ، 50 (ذكور = 25 ، إناث = 25) يعملون في مؤسسات التربية الخاصة و 50 (ذكور = 25 ،الإناث = 25) يعملون في مؤسسات التعليم النظامي في باكستان. استخدمت الدراسة مقياس الرضا عن الحياة ل Khan & Kamal ، ومقياس الذكاء الوجداني ل Diener et al. أظهرت النتائج أن معلمي معاهد التربية الخاصة لديهم درجات أعلى من مستوى

الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني مقارنة بالمدرسين العاملين بمعاهد التعليم النظامي. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني فيما يتعلق بالجنس، ووجود علاقة ين الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني

وهدفت دراسة مفتاح والفيتوري (2022) للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الزيتونة، والتعرف على الفروق في متوسطات أفراد العينة في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني لعاطف عوض، ومقياس الرضا عن الحياة للدسوقي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياسي الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لصالح الذكور

ويمكن أن نخلص بأن هذه الدراسات دلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، بينما أشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة كدراسة كوجان (Cogan, 2011)، واختلفت هذه الدراسات في تحديد أبعاد الذكاء الوجداني المنبئة للرضا عن الحياة.

وفي الدراسة الحالية، تم التركيز على بحث تأثير الذكاء الوجداني؛ نظرا لأهميته في حياة المعلم المهنية ، وفي الوقت الذي يزخر فيه التراث النفسي العربي بالدراسات حول متغير الرضا عن الحياة نجد أن التراث النفسي العماني يخلو من أي محاولة لدراسة هذا المتغير بالرغم من أهميته كمتغير أساسي بل ورئيسي. فتسعى الباحثة التحقق من طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان

مشكلة الدراسة:

إن المعلم بالمدرسة يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية؛ لكونه الأداة الأساسية التي تحقق من خلاله المدرسة أهدافها وترتقي بطلابها، ووزارة التربية والتعليم بالسلطنة تبذل جهودا ملحوظة لتحقيق أعلى مستويات الأداء لدى معلميها، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تحسين مستوى الرضا عن الحياة لمعلميها، علاوة إلى ندرة الدراسات التي أجريت للمعلمين بالسلطنة بهدف التعرف على الرضا عن الحياة للمعلمين، والذي استدعى إجراء دراسة للتعرف إلى واقع مستوى الرضا عن الحياة للمعلمين بمحافظة جنوب الباطنة على نحو يمكن من قياسها وتحسينها بهدف الارتقاء بمستوى المعلمين ومستوى العملية التعليمة ككل

مما دعت الحاجة في دعم فئة المعلمين بالمعارف والقدرات اللازمة للقيام بدورهم على أكمل وجه، وأحد أشكال هذا الدعم قياس ما يمتلكونه من ذكاء وجداني يؤهلهم للقيام بأدوارهم، ومع وجود مثل هذه الكفاءات الوجدانية يستطيع المعلم اجتياز التحديات والمصاعب التي تواجهه في حياته الشخصية والمهنية، وتؤهله لمزيد من النجاح، أما ضعف هذه الكفاءات الوجدانية فسيؤدي إلى الإحباط وعدم الرضا عن الحياة الشخصية والمهنية (الخضر، 2002)

وتعد الدراسة الحالية محاولة للكشف عن الجوانب الإيجابية ذات التأثير الفعال في تكيف الفرد وانطلاقا من القناعة بأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها المباشر في جودة الناتج التعليمي والتربوي بشكل عام، ولدى المعلم العماني بشكل خاص، وأوصت دراسة حبيب (2006) في ندوة علم النفس وجودة الحياة المقامة في سلطنة عمان بالاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي كالرضا عن الحياة والذكاء الوجداني

ومن خلال إطلاع الباحثة على التراث التربوي والدراسات العمانية السابقة لم يقع بين يديها أي دراسة في المجتمع المحلي تطرقت الى متغير الرضا عن الحياة بوجه خاص والعلاقة بين الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني بوجه عام، ومن هنا انطلقت فكرت هذه الدراسة لبحث إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال أبعاد الذكاء الوجداني لدى المعلم العماني

وتتلخص مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الرضا عن الحياة الذكاء الوجداني لدى المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة؟
3. ما درجة إسهام أبعاد الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الشريحة التي تناولتها وهم فئة المعلمين بشكل عام، والمعلم العماني بشكل خاص، وتناولها لمفهومين جديدين بدأ الاهتمام بهما بشكل كبير في المنظمات التربوية وأهميتهما في حياة المعلم العماني هما الذكاء الوجداني والرضا عن

الحياة؛ لذا سيكون هذا البحث إضافة علمية تضاف للأدب التربوي في مجال علم النفس التربوي نظرا لندرة البحوث المتعلقة بالرضا عن الحياة، ويعد هذا استجابة لتوصيات البحوث والمؤتمرات التي أكدت على الاهتمام بهذا الجانب، وإجراء الدراسات فيه، كما أن هناك قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة وعينتها – في حدود علم الباحثة - على المستوى المحلي والعربي؛ ولذلك تعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلى التراث السيكولوجي، وإثراء للمكتبة العربية. ومن الناحية العملية فإن نتائج الدراسة يمكن الاستفادة منها في إعادة النظر في الظروف التي يعمل بها المعلم العماني، والأسلوب المتبع في اختيار الطلاب المعلمين العمانيين في كليات التربية التابعة لوزارة التربية والتعليم ولجامعة السلطان قابوس، مما يمكن من اختيار الطلاب المعلمين الأكثر صلاحية للالتحاق بكليات السلطنة، كما يمكن استخدام نتائج الدراسة كمؤشرات توظف لوضع برامج إرشادية للمعلمين لتنمية الشعور بالرضا عن الحياة والذكاء الوجداني.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على:

1. مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى معلمي محافظة جنوب الباطنة.
2. الفروق في مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.
3. درجة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى معلمي محافظة جنوب الباطنة.

مصطلحات الدراسة:

1. **الرضا عن الحياة (life satisfaction):** عرفه الدسوقي (2013، ص. 8) بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته".

ويعرف إجرائيا: بأنه ما تدل عليه الدرجة التي يحصل عليها المعلمون في مقياس الرضا عن الحياة للدسوقي (2013)

2. **الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence):** استند سكوت وزملاؤه في تعريف الذكاء الوجداني على نموذج ماير وسالوفي اللذين عرفاه بأنه "القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على الوصول إلى المشاعر أو توليدها عندما

تعمل على تسهيل عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الوجداني والمعرفي". (Mayer & Salovey, 1997, p. 10).

ويعرف إجرائيا: بأنه ما تدل عليه الدرجة التي يحصل عليها المعلمون في مقياس الذكاء الوجداني لسكوت وآخرين (1998)

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات الآتية:

المحددات الموضوعية: تقتصر الدراسة على التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الوجداني، والتي تتحدد بالأدوات المستخدمة بالدراسة

المحددات الزمانية: العام الدراسي 2018 /2019م.

المحددات البشرية والمكانية: تقتصر الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان

الإطار النظري:

أ. الرضا عن الحياة:

من أهم المفاهيم في علم النفس الإيجابي مفهوم الرضا عن الحياة، والذي يعد من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لاعتبارهم الرضا عن الحياة مؤشرا مهمًّا من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية السليمة (الدسوقي، 2013)

مفهوم الرضا عن الحياة:

ويعرف الرضا عن الحياة على "أنه الكيفية التي يقيم بها الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة" (عبد الوهاب، 2014، ص. 3)

ويعرفه الدسوقي بأنه "تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها" (الدسوقي، 2007، ص. 117)، وكما يعرفه أيضا بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعشيها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته" (الدسوقي، 2013، ص. 8)، ويمكن تعريفه على أنه "تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل" (أرجايل، 1993، ص. 14)

والرضا عن الحياة هي "الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحياها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل" (علوان، 2008، ص. 477)

ويعرفه ميخائيل (2010، ص. 107) بأنه "نظرة الفرد وتقييمه الشخصي للحياة، أو جوانب معينة منها، قد تبعث في نفسه الشعور الإيجابي أو السلبي نحوها (الشعور بالرضا أو عدم الرضا)"، وعرفه الحربي (2016، ص. 30) بأنه "حالة شعورية داخلية تنتاب الفرد نتيجة تقبله لذاته والآخرين ولمجتمعه ولحياته المعيشية بصفة عامه، ولمحيطه الأسري بصفة خاصة"

كما يتبين من تلك التعريفات أنها تتفق جميعا أن الرضا عن الحياة عبارة عن حالة شعورية فردية، يشعرها الفرد تجاه جوانب متعددة من حياته أو اتجاه حياته بشكل عام، وأنها تأخذ منحى إيجابي في الشعور، وما يترتب عليه من سلوك إيجابي نحو الإقبال على الحياة، والعمل نحو تحقيق الأهداف

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

هناك العديد من النظريات المفسرة للرضا عن الحياة، فلا توجد نظرية واحدة تستطيع الإجابة عن جميع الأسئلة في الرضا عن الحياة، مما ترك المجال مفتوحا أمام علماء النفس لتفسيرات مختلفة للرضا عن الحياة

نظرية المواقف: وتفترض أن الفرد يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروف طيبة، ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج، ويكوِّن أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن، ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضيا وسعيدا ومتمتعا بصحة نفسية؛ أي: كلما كانت حياتك مليئة بالمواقف الطيبة والسعيدة زاد رضاك، بينما مرورك بخبرات قاسية وسلبية يقل رضاك ويزداد سخطك وبؤسك. (يونس، 2017)

نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز: تفترض هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، فيكون الشعور بالرضا - وفقا لهذه النظرية - أكبر عندما تقترب الإنجازات من الطموحات، وأقل عندما تبتعد عنها (الحربي، 2018)، وهو درجة التناسب والتقارب بين ما حققه الفرد بالفعل وما يريد أن يحققه، بين ما يتوقعه ويريده وبين ما حصل علية، وبالتالي فالرضا يساوي تحقيق الهدف مصحوبا بمشاعر الرضا، ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات، فيضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والجدارة، فيرضي عن حياته (يونس، 2017)

نموذج المقارنة الاجتماعية: يرى استيرلين (Easterlin) أن الفرد يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين، ويجد أن ما حققه من إنجازات وأعمال أفضل مما حققه الآخرون، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة (جبر ومنشد، 2015، سليمان، 2003)، وقد تكون المقارنة بين الشخص ونفسه في حاضره وماضيه فيدرك كيف انتقل من موضع إلى آخر أكثر حالا، فيشعر بالرضا أو العكس فيشعر بعدم الرضا (يونس، 2017)

نظرية التقييم (العام - الجوهري): المقارنات هي جزء من عملية تقييم، ولكن التقييم وفق عدة محاور ومعايير وليس معيار الإنجاز فقط أو معيار المقارنات الاجتماعية فقط، إنما تقييم موضوعي وتفكير في مجالات الحياة المختلفة هو سبب في الشعور بالرضا أو عدمه (يونس، 2017)، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته، ويشير إلى كيفية تقييم الفرد لحياته بأبعادها المختلفة، ومن وجهة نظره الخاصة، وهذا التقييم قد يكون بشكل عام أو تقييم جزئي لجوانب محددة من الحياة كالرضا عن الحياة والرضا الزواجي أو الرضا المهني أو الرضا عن السكن أو الرضا عن العلاقات الاجتماعية، فالرضا هنا ينبع من داخل الفرد ومن تفكيره وطريقة تقييمه؛ ولذلك قد نجد شخصا حقق هدفا واحدا ودرجة رضاه عالية، لأن إدراكه للهدف الواحد كبير، بينما شخص آخر حقق خمسة أهداف ودرجة رضاه قليلة لأن توقعاته وتقييمه يختلف عن الشخص الأول (جبر ومنشد، 2015)

نظرية التكيف: وهي نظرية تحدد حالة الرضا عن الحياة في ضوء درجة تكيفه مع الظروف المحيطة، وهي مستخلصه مما توصل إليه (Diener, Lucas & Scallon, 2006) من أن الرضا عن الحياة يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة والظروف المستجدة، والتي تعكس مدى شعوره بالرضا عن الحياة، فكلما كان الفرد أكثر قدرة على التعامل مع مستجدات وتغيرات حياته كان أكثر قدرة على التكيف، ومن ثم أكثر شعورا بالرضا عن الحياة (الجمال، 2016)، فالأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك اعتمادا على نمط شخصياتهم، وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة، ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث (سليمان، 2003)

النظرية المتكاملة: فهي تجمع جميع أفكار النظريات السابقة وتقوم على فرضية أن عوامل الرضا عن الحياة كثيرة ومتنوعة، وهي شعور الفرد بالأمن والطمأنينة، وأن يدرك الفرد الخبرات السارة، وأن يحقق أهدافه في الحياة، وأن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته (الحربي، 2018)، فليس بالضرورة أن تكون التفسيرات والأفكار والنظريات

السابقة متعارضة، فقد تنظر إليها على أنها متنوعة ومتكاملة، ويراعي فيها الفروق الفردية والاختلاف الإنساني، فقد أكون راضيا عن حياتي عندما تكون ظروف حياتي طيبة وتسير وفق ما أريد، وأنت ترضى أكثر عندما تحقق طموحاتك وتنجز أهدافك، وغيرنا رضاه عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين، وعندما يدرك تفوقه عليهم (يونس، 2017).

وفق هذه النظريات السابقة التي تفسر أسباب حدوث الرضا عن الحياة سنجد أن بعضها يميل لكون الرضا ناتجا من خارج الفرد، أي بما حدث في بيئته وما مر به خبرات، بينما بعضها يرجع لكون الرضا ناتج ونابع من الشخص ذاته، وترى الباحثة أن هذه النظريات بأفكارها وتفسيراتها تهدف إلى إعطاء الفرد العوامل التي تساعده على التكيف والشعور بالرضا مهما واجهته من صعوبات الحياة

ب. الذكاء الوجداني:

مفهوم الذكاء الوجداني:

إن الذكاء الوجداني هو "قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية، وانفعالات الآخرين، وقدرته على التمييز بين هذه الانفعالات، واستخدام هذه المعرفة لتوجيه تفكيره وأفعاله، قدرته على التعامل الإيجابي مع نفسه وع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله" (الغافري، 2010، ص. 16)

ويعرف على (2009، ص. 62) الذكاء الوجداني بأنه "القدرة على تقدير الانفعالات والتعبير عنها لدى الفرد ولدى الآخرين، وتنظيم الانفعالات لدى الفرد ولدى الآخرين، والاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات"، وكما يعرفه حسين وحسين (2006، ص. 40) بأنه "قدرة الفرد في التعرف على الانفعالات لديه ولدى الآخرين وتحديدها والقدرة على إظهار الاستجابات الملائمة إزاء المثيرات البيئة"

وتعرف الفيلكاوي (2015، ص. 38) الذكاء الوجداني لدى المعلم "بأنه قدرة المعلم على الوعي بحالته الانفعالية، وقدرته على ضبطها وتوجيهها، وتمكنه من تعرف انفعالات الآخرين والاستجابة لهم والتأثير فيهم، والتفاعل معهم بإيجابية".

وعلى ضوء تعاريف الذكاء الوجداني كقدرة نجد أنه ينطوي في المقام الأول على عملية معالجة للمعلومات الوجدانية بدقة وكفاءة، بما يشمله ذلك من المعلومات المرتبطة بإدراك وبناء وتنظيم الوجدان لدى كل من الفرد والآخرين

أنموذج القدرة للذكاء الوجداني:

أ. **أنموذج وايزنجر:** استند وايزنجر (Weisinger) في بناء هذا النموذج على نظرية سالوفي ومايير في الذكاء الوجداني؛ إذ يتضمن هذا النموذج ثلاث كفايات متصلة ببعد الشخصية، وكفايتين متصلتين ببعد البنشخصية (سعيد، 2015).

ويحتوي بعد الشخصية للذكاء الوجداني على الكفايات الآتية:

- الوعي بالذات: وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله، ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية.
- إدارة الوجدان: وهو فهم الوجدانات الذاتية، والسيطرة على هذه الوجدانات، واستخدام ذلك في التعامل مع الأمور بشكل منتج.
- الدافعية الذاتية: ويقصد بها تمييز واستخدام المصادر المتاحة للدافعية (الخارجية والداخلية) لاستغلال الفرص بفاعلية وهذه الكفاية تتضمن الحديث الذاتي، وتدريب الذات.
- ويحتوي بعد البنشخصية للذكاء الوجداني على كفايتين:
- الاتصال الجيد: وهو تطوير مهارات اتصال فاعلة، والانخراط في ممارسات الاتصال الفاعل في بناء العلاقات.
- مراقبة الوجدانات: وهي مساعدة الآخرين في إدارة وجداناتهم واستغلال قدراتهم بأقصى درجة ممكنة.

ب. **أنموذج سكوت للذكاء الوجداني:** كما أعد سكوت وزملائه (Schutte et al., 1998) مقياسا خاصا بهم للذكاء الوجداني قائم على تعريف مايير وسالوفي.

تم تقسيم الذكاء الوجداني إلى أربعة فروع رئيسية، وكل منها يركز على مجموعة مختلفة من القدرات الوجدانية (سعد، 2009):

1. القدرة على إدراك وتقييم والتعبير عن الوجدان.
2. القدرة على استخدام الوجدان في الأنشطة المعرفية.
3. القدرة على فهم الوجدان والمعرفة الوجدانية.
4. القدرة على تنظيم أو إدارة الوجدانيات لتعزيز النمو العقلي والوجداني.

وقد تبنت الباحثة مقياس سكوت وزملائه في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الذي يهتم بدراسة الظاهرة من خلال فهمها وتفسير العلاقات المسببة لها بدقة، ثم التنبؤ بالتغيرات الحادثة في المتغير التابع (الرضا عن الحياة) في ضوء المتغير المستقل (الذكاء الوجداني)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموع المعلمين والمعلمات بالحلقة الثانية في محافظة جنوب الباطنة والبالغ عددهم (5121) معلما ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان 2019 / 2020م (المدونة الإحصائية، 2019)، بلغ عدد الذكور منهم (2159)، بينما بلغ عدد الإناث (2962)، وبلغت عينة الدراسة 384 معلما ومعلمة من الحلقة الثانية (5 - 12) بمحافظة جنوب الباطنة؛ حيث بلغ عدد الذكور 181 معلما، بينما بلغ عدد الإناث 203 معلمة، كما أن خبرات معلمي عينة الدراسة تمركزت في سنوات الخبرة من 10 سنوات فأكثر بنسبة 73 %، وأما أقل من 10 سنوات احتلت على نسبة 27 %.

أدوات الدراسة:

أولا ـ مقياس الرضا عن الحياة:

لقياس الرضا عن الحياة استُخدِم مقياس الرضا عن الحياة والمعد من قبل الدسوقي (2013)، والذي استخدمه من قبل مجموعة من الباحثين (إسكندر،2015؛ جبر ومنشد، 2015؛ الجمال، 2016؛ الحربي، 2015؛ الحربي، 2016؛ دخيلي، 2017، القشيشي ويوسف، 2015؛ كتلو، 2015). ويتكون المقياس من 30 فقرة موزعة على ستة عوامل هي: السعادة، والاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي، والقناعة، وأُجِيب عن المقياس من خلال تدرج خماسي (معارض بشدة=1، معارض=2، محايد=3، موافق=4، موافق بشدة=5). وقُنِّنَ المقياس من قِبَل الدسوقي لحساب معاملات الصدق والثبات على عينة بلغت 900 فرد مقسمة إلى ثلاثة مستويات (طلبة الجامعة، وطلبة الدراسات العليا، والعاملين). وأُكِّدَ صدق المقياس بعدة طرق: منها: الصدق البنائي، والذي أشار إلى اتساق المقياس وصدق محتواه، والصدق التمييزي: والذي دل على قدرة المقياس للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي الرضا عن الحياة، والصدق التلازمي: والذي أشار إلى صدق تلازمي مرتفع للأداة، والصدق العاملي: والذي أسفرت نتائج دراسته عن استخلاص ستة عوامل للرضا عن الحياة، وتم حساب الثبات للمقياس بعدة طرق منها إعادة التطبيق، وطريقة

التجزئـة النصفيـة، وطريقـة ألفـا لكرونبـاخ وجميعهـا أشـارت إلـى أن المقياسِـدَ يتمتـع بقـدر جيـد مـن الثبـات.

ولتحقيـق هـدف الدراسـة ومـن أجـل التحقـق مـن الصـدق والثبـات فيمـا يتعلـق بمقيـاس الرضـا عـن الحيـاة للدسـوقي، طُبِّـقَ علـى عينـة اسـتطلاعية عددهـا 70 معلمـا ومعلمـة مـن معلمـي ولايتـي وادي المعـاول ونخـل التابعـة لمحافظـة جنـوب الباطنـة وبواقـع أربـع مـدارس؛ وقـد أشـارت النتائـج إلـى تمتـع المقيـاس بثبـات عـالٍ بلـغ 0.92، ويوضـح الجـدول 1 الاتسـاق الداخلـي لفقـرات المقيـاس لـدى العينـة الاسـتطلاعية مـع المقيـاس ككل حسـب معامـل ارتبـاط بيرسـون

جدول 1: الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الرضا عن الحياة لدى العينة الاستطلاعية (ن=70)

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.42**	11	0.54**	21	0.41**
2	0.36**	12	0.61**	22	0.57**
3	0.47**	13	0.63**	23	0.45**
4	0.40**	14	0.46**	24	0.54**
5	0.46**	15	0.50**	25	0.52**
6	0.43**	16	0.43**	26	0.42**
7	0.57**	17	0.46**	27	0.48**
8	0.48**	18	0.37**	28	0.48**
9	0.42**	19	0.64**	29	0.66**
10	0.48**	20	0.42**	30	0.38**

ملاحظة: ** دال عند مستوى ≤ 0.01

يتبيـن مـن جـدول 1 أن جميـع معـاملات الارتبـاط دالـه إحصائيـا عنـد مسـتوى ≤ 0.01 فـي جميـع فقـرات مقيـاس الرضـا عـن الحيـاة

ثبـات وصـدق مقيـاس الرضـا عـن الحيـاة فـي الدراسـة الحاليـة: تحققـت الباحثـة مـن ثبـات المقيـاس عـن طريـق حسـاب معامـل ألفـا لكرونبـاخ والتـي بلغـت قيمتـه 0.94 وتعـد قيمـة ثبـات عاليـة، كمـا تحققـت كذلـك مـن الاتسـاق الداخلـي لمقيـاس الرضـا عـن الحيـاة، وتبيَّـن أن جميـع معـاملات الارتبـاط دالـه إحصائيـا عنـد مسـتوى ≤ 0.01 فـي جميـع فقـرات مقيـاس الرضـا عـن الحيـاة

ثانيا ـ مقياس الذكاء الوجداني:

لقياس الذكاء الوجداني استُخدِم مقياس الذكاء الوجداني لسكوت وآخرين (Schutte et al, 1998) والذي تمت ترجمته للغة العربية عن طريق البوسعيدي والظفري (Al-Busaidi & Aldhafri, 2017). ويتكون المقياس من 33 فقرة، ويجاب عن المقياس من خلال تدرج خماسي (أعارض بشدة=1، أعارض=2، محايد=3، أوافق=4، أوافق بشدة=5)، وحُسِب صدق وثبات مقياس (Al-Busaidi & Aldhafri, 2017)؛ إذ تراوح معامل الثبات ألفا لكرونباخ لمحاور الذكاء الوجداني بين 0.60 - 0.82، وتعد معاملات اتساق جيدة للبحث.

وفي الدراسة الحالية حُسب ثبات الأداة من خلال معامل ألفا لكرونباخ والذي بلغت قيمته 0.90 وتعد قيمة جيدة للبحث، كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال قيم معامل ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الذكاء الوجداني، وجدول 2 يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

جدول 2: الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني (ن= 384)

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.34**	12	0.64**	23	0.50**
2	0.46**	13	0.53**	24	0.52**
3	0.50**	14	0.51**	25	0.57**
4	0.58**	15	0.60**	26	0.49**
5	0,10*	16	0.60**	27	0.63**
6	0.47**	17	0.54**	28	0.15**
7	0.52**	18	0.60**	29	0.59**
8	0.61**	19	0.64**	30	0.58**
9	0.66**	20	0.52**	31	0.57**
10	0.56**	21	0.56**	32	0.58**
11	0.39**	22	0.65**	33	0.22**

ملاحظة: ** دال عند مستوى ≤ 0.01، * دال عند مستوى ≤ 0.05.

يتبين من جدول 2 أن جميع معاملات الارتباط داله إحصائيا عند مستوى ≤ 0.01 في جميع فقرات مقياس الذكاء الوجداني عدا فقرة رقم 5 فهي دالة عند مستوى ≤ 0.05.

إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة من خلال اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية، بدأ باختيار الولاية ثم اختيار عينة من المدارس من كل ولاية، وتم إعداد الأدوات وحساب الصدق والثبات لها، بعد ذلك تم الحصول على موافقة الجهات المسؤولة (وزارة التربية والتعليم)، وطبقت الأدوات على العينة ورقيا، ثم تم تفريغ البيانات في الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا بالرزمة الإحصائية SPSS مناسبة، ثم مناقشة النتائج والخروج بالتوصيات التربوية المناسبة

المعالجة الإحصائية:

استُخدِم معامل ألفا لكرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أدوات الدراسة، واختبار "ت" لعينة واحدة لقياس مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الذكاء الوجداني لدى المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، كما استُخدِم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، ولمعرفة الفروق في سنوات الخبرة لدى المعلمين في متغيرات الدراسة، وللتعرف إلى درجة إسهام أبعاد الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة استُخدِم تحليل الانحدار البسيط

المناقشة والاستنتاجات:

ستعرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام طرق مختلفة من الوسائل الإحصائية كما يلي:

4. **نتائج السؤال الأول ومناقشته:** ما مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب اختبار "ت" عينة واحدة One Sample t-test للمقارنة بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي لكل من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، كما يتضح في جدول 3.

جدول3: نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى المعلمين (المتوسط النظري = 3).

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الاحتمال	المستوى
الذكاء الوجداني	3.92	0.37	48.42	0.000	مرتفع
الرضا عن الحياة	4.07	0.45	46.68	0.000	مرتفع

يتضح من جدول3 إنه قيمة ت عند مستوى الدلالة يساوي أو أقل من 0.01 في كل من الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وهذا يدل على امتلاك أفراد عينة الدراسة للذكاء الوجداني والرضا عن الحياة بصورة مرتفعة

ويعزى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين إلى طبيعة الحياة التي يعيشها المعلم، وسهولتها، والوضع الاقتصادي المرتفع، بالإضافة إلى الرفاهية التي يعيشها، وما يرافق ذلك من شعور بالسعادة، كما يمكن الاستدلال على الرضا عن الحياة من وجود مظاهر السعادة والعلاقات الاجتماعية والطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي من قبل الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع. وحسب نظرية المواقف فإن الفرد يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروف طيبة، ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، ويجد الصحبة الطيبة، ويتزوج، ويكون أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن (يونس، 2017). كما أشارت نظرية التكيف فإن الرضا عن الحياة يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة، والظروف المستجدة، فكلما كان المعلم أكثر قدرة على التعامل مع مستجدات وتغييرات حياته، كان أكثر قدرة على التكيف، ومن ثم أكثر شعورا بالرضا عن الحياة (الجمال، 2016). واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة (الجمال، 2016؛ Anjum et al., 2022)، واختلفت مع دراسة محمد والسبيعي (2019)

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى المعلمين؛ لطبيعة مهنة المعلمين، والتي تحتاج إلى قدرات وجدانية عالية كونها تتعامل مع شرائح مختلفة من المجتمع، فتواصل المعلمين مع الطلبة والزملاء بالعمل وأولياء الأمور يساعد على ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لديهم، فيتعاطفون مع الآخرين، ولديهم القدرة على فهم كيفية التفاعل مع الآخرين، وإدراك وجدانات الآخرين وفهمها، كما أن لديهم القدرة على تنظيم وجدانهم والقدرة على التأثير في الآخرين واستدعاء الوجدانات المناسبة للموقف بسهولة. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة (الجمال، 2016؛ محمد والسبيعي، 2019؛ Anjum et al., 2022)

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: "هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى معلمي الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة؟"

للإجابة عن الجزء الأول من السؤال المتصل بالفروق بين الجنسين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرضا عن الحياة ومقياس الذكاء الوجداني لكل من الذكور والإناث، واستخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة الفروق بين الجنسين لدى معلمي الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة. وجدول 4 يتضمن خلاصة نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين

جدول 4: نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني وفقا للجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الرضا عن الحياة	ذكور	181	4,05	0,44	0,60	0,55	0,07
	إناث	203	4,08	0,46			
الذكاء الوجداني	ذكور	181	3,90	0,38	0,66	0,51	0,08
	إناث	203	3,93	0,36			

يتضح من جدول 4 أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مقياسي الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس؛ لذلك لا يختلف مستوى الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني عند الذكور عنها عند الإناث.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة إلى تقارب ظروف وبيئة العمل لدى الجنسين، فالجميع تسري عليه نفس الإجراءات والأنظمة والقوانين واللوائح المنظمة للعمل. علاوة إلى أن أفراد العينة ينتمون إلى فئة مهنية تجمعها خصائص واحدة، فمعظمهم يتعرضون لبرامج تعليمية وتربوية واحدة أثناء الدراسة الجامعية، وتتشابه خبراتهم في مجال العمل إلى حد كبير. علاوة على أن الرضا عن الحياة يتأثر بالعديد من العوامل البيئية والشخصية (يونس، 1987\1993)، باعتبار أن العوامل البيئية قد تكون متشابهة إلى حد كبير، كما أن هناك تشابهًا في البرامج التدريبية المعدة من قبل الوزارة والتي تسعى إلى إكساب معلميها العديد من السمات الشخصية المشتركة؛ لذا كانت العوامل المؤثرة متشابهة بين الجنسين لذلك لم يكشف عن أثر لها بين الجنسين، واتفقت هذه

النتيجة مع الدراسات السابقة (شاهين، 2011؛ Anjum et al., 2020) و بينما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة (جودة، 2010؛ سليمان، 2003؛ مختار، 2014؛ مفتاح والفيتوري، 2022)

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق تعزى للجنس في الذكاء الوجداني إلى أنه لا فروق بين الجنسين أمام الدور القيادي كمعلمين والذي يتطلب منهم التحلي بالكثير من القدرات الشخصية والاجتماعية، فجنس الفرد لا يؤثر في ذكائه الوجداني واتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (رزق، 2015؛ سعادة، 2012؛ شاهين، 2011؛ Anjum et al., 2020)، واختلفت مع دراسات أخرى (حسين وبن سعد، 2021؛ الفليكاوي، 2015؛ مختار، 2014؛ مفتاح والفيتوري، 2022؛ Kant & Shanker, 2021)

وللإجابة عن الجزء الثاني من السؤال الثاني حُسِبت أولا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير سنوات الخبرة كلا على حدة، وأستخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة الفروق بين فئات سنوات الخبرة في المقياسيين لدى معلمي الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة. وجدول 5 يتضمن خلاصة نتائج اختبار "ت" للعينتين المستقلتين

جدول 5: نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني وفقا لسنوات الخبرة

المقياس	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	أقل من 10	105	4,10	0,47	0,84	0,40
	10 فأكثر	279	4,06	0,44		
الذكاء الوجداني	أقل من 10	105	3,98	0,38	2,05	0,04
	10 فأكثر	279	3,89	0,37		

يتضح من جدول 5 أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مقياس الرضا عن الحياة وفقا لاختلاف سنوات خبراتهم، أما بالنسبة للذكاء الوجداني فقد كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين فئة الأقل من 10 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر، وعند الرجوع الى المتوسطات الحسابية لكل من فئات متغير سنوات الخبرة في هذا المقياس اتضح أن متوسطات فئة الأقل من 10 سنوات كانت أعلى من متوسطات فئة 10 سنوات فأكثر.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق لدى عينة الدراسة في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الخبرة أن رضا المعلمين عن حياتهم يعتمد على مقارنة ظروفهم وأحوالهم بالمستوى الذي يعتقدون أنه مناسب لهم (جبر ومنشد، 2015)، وهذا المستوى يقدره الأفراد لنفسهم وليس سنوات خبرتهم، فالرضا عن الحياة يعبر عن تقييم الأفراد لنوعية الحياة التي يعيشونها طبقا لنسقهم القيمي (الدسوقي، 2013)، ومن ثم فإن المعلمين على اختلاف سنوات خبراتهم راضون عن حياتهم بمستويات متقاربة، ولم تصل مستويات الاختلاف في الرضا عن الحياة لمستويات الدلالة الإحصائية. كما أن المعلمين باختلاف سنوات الخبرة يسعون إلى تحقيق ما يتمنون من طموحات وأحلام كبناء أسرة سعيدة، وأن يكونوا بصحة جيدة، وأن يقيموا علاقات اجتماعية، وأن يمارسوا أدوارهم في المجتمع، وهذا له الأثر الكبير للوصول بهم إلى تحقيق الرضا عن الحياة. كما أن تشابه مستوياتهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية يمكن أن يكون عاملا مسهما في عدم وجود فروق في الخبرة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إسكندر (2015)، بينما اختلفت مع دراسة شاهين (2011)

كما تشير النتائج إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات ويعزى ذلك إلى الإعداد الجيد للمعلمين الملتحقين حديثا إلى سلك التدريس، والتغييرات التي أسهمت برامج المركز التخصصي في إحداثها من خلال ما تقدمه من برامج متخصصة وورش تدريبية موجهة لهؤلاء المعلمين الأصغر سنا، والتي ساعدت المعلمين على ممارسة ذكائهم الوجداني مع المواقف التعليمية، وقد يكون السبب في ذلك الدافعية للعمل التي تكون موجودة لدى معلمي ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات، والتي تساعدهم على معايشة الكثير من الخبرات التي تساهم في رفع ذكائهم الوجداني، واختلفت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة (حسين وبن سعد، 2021؛ شاهين، 2011؛ الفليكاوي، 2015)

5. **نتائج السؤال الثالث ومناقشته:** "ما درجة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟"

وتمهيدا للتنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الوجداني تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، كما يظهر في جدول 6.

جدول 6: قيم معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة

م	المتغير	1	2
1	الرضا عن الحياة	-	0,48**
2	الذكاء الوجداني	0,48**	-

ملاحظة: ** دال عند مستوى ≤ 0.01.

يتضح في جدول 6 أن العلاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني. وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام الانحدار البسيط وجدول 7 يوضح ذلك

جدول 7: نتائج تحليل الانحدار البسيط للذكاء الوجداني المنبئة بالرضا عن الحياة

المتغير	معامل الانحدار غير المعياريB	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	R^2
الثابت	1,78	0,21		8,32	0,00	
الذكاء الوجداني	0,59	0,05	0,48	10,80	0,00	0,23

يتضح من جدول 7 أن نموذج معادلة الانحدار البسيط المكونة من الذكاء الوجداني يمكن أن تفسر 23 % من الرضا عن الحياة، وبالنظر إلى دلالة الذكاء الوجداني نجد أن الذكاء الوجداني ذا تأثير مباشر ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 وفي الاتجاه الموجب من خلال تأثيره على الرضا عن الحياة

وترى الباحثة أن المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني لديهم القدرة على فهم وتحليل الوجدانات التي تعترضهم من قلق وغضب وخوف، والسيطرة عليها بطريقة تنمي قدراتهم العقلية والوجدانية، ويصبحون قادرين على تهيئة وتوفير مناخ إيجابي في مؤسساتهم التربوية، مما يعزز من شعورهم بالرضا عن الحياة، وحسب نظرية "وسع وابني" لفريدريكسون التي تفترض أن الوجدانات الموجبة توسع من ذخائر الأفعال والأفكار بعكس الوجدانات السالبة، وهذا المنظور للوجدانات الموجبة يساعد على تفسير علة أن الأفراد الذين يمرون بخبرة الوجدانات الموجبة كالذكاء الوجداني، تكون لديهم القدرة على الاستفادة من المجموعات العقلية والوجدانية الواسعة، وينظمون بنجاح خبراتهم الوجدانية السالبة

والتي بدورها تنتج نواتج مفيدة لسعادتهم السيكولوجية والفسيولوجية (سعد، 2009)، واتفقت العلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة مع الدراسات السابقة (جمال، 2016؛ شاهين، 2011؛ مفتاح والفيتوري، 2022؛ Anjum et al., 2020؛ Berrocal & Extermera, 2016; Extermera & Fernadez, 2005; Ignal & Clipa, 2012; Perez-Escoda & Alegre, 2016)، بينما اختلفت مع دراسة كوجن (Cogan, 2011) حيث كشفت نتائج دراسته عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة

فالمعلمون ذوو المستويات العالية من الذكاء الوجداني قادرون على توجيه وتنظيم وجداناتهم الإيجابية لتوجيه عمليات تفكيرهم وسلوكهم، وإعادة توجيه وجداناتهم السلبية إلى سلوكيات إنتاجية (Abdollahi et al., 2015)، فهم أكثر قدرة على حل المشكلات، وأكثر تقبلا لذواتهم، وأكثر قدرة على تحديد وتوضيح أهدافهم وطموحاتهم من الحياة، ولديهم القدرة على إدراك وجداناتهم ووجدانات الاخرين، والتعبير عنها وضبطها وتنظيمها، وهي كلها عوامل تسهم في تكوين مشاعر إيجابية عن الذات وبالتالي الرضا عن الحياة (رجيعة وشافعي، 2012)

جوانب القصور:

اعتمدت الدراسة الحالية على جمع البيانات من خلال استبيانين يقيسان مستويات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، ويصنف الاستبيان على أنه تقرير ذاتي قد يتأثر بالمرغوبية الاجتماعية، ولذلك لا بد من أخذ نتائج الدراسة الحالية ضمن هذا الإطار، وما يقلل من أثر التقرير الذاتي على نتائج الدراسة، هو اتساق نتائج الدراسة الحالية مع مختلف الدراسات الأجنبية والعربية التي أجريت على هذين المتغيرين، ولا شك أن استخدام أدوات قياس إضافية قد يعزز من موثوقية النتائج مستقبلا. كما أن الدراسة الحالية اقتصرت على محافظة واحدة من بين محافظات السلطنة، وقد يكون تجانس المجتمع العماني كفيل بأخذ نتائج الدراسة الحالية كمؤشر لبقية المحافظات، مع ضرورة التوسع مستقبلا في محافظات أخرى

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تبني برامج إرشادية لضمان المحافظة على مستويات عالية من الذكاء الوجداني والشعور بالرضا عن الحياة لدى معلمي المستقبل.
- تصميم مقررات دراسية لطلاب وطالبات كلية التربية يكون من أهدافها الأساسية

تنمية الذكاء الوجداني بما يعزز شعورهم بالرضا عن الحياة، وإثراء قدراتهم التكيفية.

- وضع متغير الذكاء الوجداني كمنبئات بالرضا عن الحياة في الاعتبار عند اتخاذ تدابير اختيار طلاب كليات التربية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أرجايل، مايكل (1993). سيكولوجية السعادة (ترجمة فيصل عبد القادر يونس). عالم المعرفة.

اسكندر، سامح نصحي سعيد (2015). ضغوط العمل وعلاقتها ببعض الأعراض النفسجسمية والرضا عن الحياة لدى عينة من معلمي التربية الفكرية: دراسة سيكومترية كلينكية. المجلة التربوية، *39*، 420-419. http:// search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/675536

جاب الله، منال عبد الخالق (2012). سيكولوجية الذكاء الانفعالي: أسس وتطبيقات. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

جبر، عدنان مارد و منشد، حسام محمد (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ، *2*(214)، 156-123. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/763518 https:// doi.org/10.36473/ujhss.v214i2.1485

الجمال، حنان محمد (2016). الإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والأمل في الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية، (1)، 225-164. http://search. mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/969634 https://doi.org/10.21608/muja.2016.109687

الجمالية، فوزية عبد الباقي (2008). ضغوط العمل والحياة وعلاقتهما بالرضا المهني لمديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط. مجلة كلية التربية، *18*(2)، 204-160. http://search.mandumah.com/ Record/85069

جودة، آمال عبد القادر (2010). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة. رسالة التربية وعلم النفس، (34)، 43-11. http://search.mandumah.com.squ.idm. oclc.org/Record/111352

جولمان، دانييل (2005). ذكاء المشاعر (ترجمة هشام الحناوي). هلا للنشر.

حبيب، مجدي عبد الكريم (2006، ديسمبر). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة والإحساس بالسعادة لدى عينات من الطلاب العمانيين. [ورقة بحثية]. ندوة علم النفس وجودة الحياة 2006. مسقط، سلطنة عمان.

الحربي، سعود نايف (2018). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دار وائل للنشر والتوزيع.

الحربي، عبد الكريم عواد (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية

في مدينة بريدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. https://dorar.uqu.edu.sa/uquui/handle/20.500.12248/126955

حسين، عبد القادر وبن سعد، أحمد (2021). الذكاء الوجداني وعلاقته بإدراك الضغط النفسي لدى معلمي التعليم الابتدائي: دراسة تطبيقية بمدارس التعليم الابتدائي بولاية الأغواط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، *13*(2)، 27-42. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1157133 https://doi.org/10.35156/1869-013-002-003

حسين، سلامة عبد العظيم وحسين، طه عبد العظيم (2006). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الحربي، فهد مصنات (2016). التسامح والرضا عن الحياة لدى معلمي التعليم العام بمحافظة النبهانية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الخضر، عثمان حمود (2002). الذكاء الوجداني: هل هو مفهوم جديد؟ دراسات نفسية-مصر، *12*(1)، 41-5. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/83798

الخضر، عثمان حمود (2008). الذكاء الوجداني إعادة صياغة مفهوم الذكاء (ط2). الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.

دخيلي، ابتسام (2017). مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسيا: دراسة عيادية لست حالات بجامعة محمد خيضر-بسكرة [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر-بسكرة. http:// archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/10353/1/18.pdf

الدسوقي، مجدي محمد (2007). دراسات في الصحة النفسية: المجلد الأول. مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسوقي، مجدي محمد (2013). مقياس الرضا عن الحياة (كراسة التعليمات). مكتبة الأنجلو المصرية.

الدوسري، فاطمة علي ناصر (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته وبالضغوط النفسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بالرياض. العلوم التربوية، (3)، 33-1. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=108584

رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم وشافعي، أحمد محمد (2012). الذكاء الانفعالي كمنبئ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (26)، 89-43. http://search. mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/403848 https://doi.org/10.21608/saep.2012.50721

رزق، نورا أحمد سعيد (2015). الذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بالضغوط المهنية لدى متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. http://search. mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/769000

الزيادات، مريم عواد وجبريل، موسى عبد الخالق (2015). فعالية برنامج تدريبي للذكاء الانفعالي في تحسين الرضا عن الحياة لدى مسيء استخدام العقاقير. دراسات، العلوم التربوية، *42*(2)، 547-532. https:// journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/4909/4533 https://doi.org/10.12816/0017384

سعادة، رشيد (2012). الذكاء الانفعالي وعلاقته بإدارة الضغوط المهنية لدى مديري المؤسسات التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية، (38)، 175-155. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/625957

سعد، مراد علي عيسى (2009). الذكاء الوجداني من منظور علم النفس التربوي وعلم النفس الإيجابي. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

سعيد، سعاد جبر (2015). الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي. عالم الكتب الحديث.

سليمان، عادل محمود محمد والحلو، غسان حسين (2003). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/543761

شاهين، إيمان فوزي (2011، ديسمبر). الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة لدى عينة من المعلمين والمعلمات [ورقة بحثية]. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي إرادة التعبير-مصر بعد ثورة 25 يناير بجامعة عين شمس. القاهرة، مصر. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/130806

الشعرواي، علاء محمود جاد (1999). سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتهما بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، *41*، 196-148. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/68821

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (2014). مقياس الرضا عن الحياة للكبار (كراسة التعليمات). مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، حباب عبد الحي محمد (2009). الذكاء الوجداني (العاطفي، الانفعالي، الفعال) مفاهيم وتطبيقات. ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

عثمان، فاروق السيد و رزق، محمد عبد السميع (2001). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. علم النفس، *15*(58)، 51-32. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/173233

علوان، نعمات شعبان (2008). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، *17*(2)، 532-475. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/646036

علي، عبد الحميد محمد (2009). التنبؤ بالضغوط المهنية من خلال الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، *4*(33)، 93-57. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/106444

عيسى، جابر محمد ورشوان، ربيع عبده (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي عند الأطفال. دراسات تربوية واجتماعية، *12*(4)، 130-45. http://search.mandumah.com/Record/24320

الغافري، حمد حمود (2010). الذكاء العاطفي: نشأته وماهيته وأهميته ومجالات تنميته في الذات والأطفال والأسرة والمدرسة والقيادة والإدارة. مطبعة الألوان الحديثة.

الفيلكاوي، حليمة إبراهيم أحمد (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. العلوم التربوية، *2*(3)، 38-1. http://search.mandumah.com/Record/1084049

القحطاني، ظافر محمد حمد الشرمي (2017). جودة الحياة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-السعودية، (45)، 346-289. http://search.mandumah.com/Record/823822 https://doi.org/10.12816/0045290

القشيشي، هبة إبراهيم ويوسف، سمية أحمد (2015). الاضطرابات النفسية والضغوط والرضا عن الحياة لدى مريضات الربو. دراسات نفسية، *25*(2)، 289-313. http://search.mandumah.com/Record/806361

كتلو، كامل حسن (2015). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. دراسات-العلوم التربوية، *42*(2)، 661-679. http://search.shamaa.org/ FullRecord?ID=111779 https://doi.org/10.12816/0017391

محمد، روبي وعمور، عمر (2016). مؤشرات الصحة النفسية من منظور نفس اجتماعي (الاغتراب النفسي والرضا عن الحياة). دار البداية.

محمد، هاني سعيد حسن، و السبيعي، سلمى بنت صالح سليمان. (2019). التنبؤ بالرضا عن الحياة في ضوء الذكاء الوجداني لدى معلمي التعليم العام المغتربين. مجلة كلية التربية، *35*(7)، 1 - 29. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/976551

مختار، وحيد مصطفى كامل (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، (56)، 333-356. https://doi.org/10.12816/0022209

المدونة الإحصائية (2019). https://stat21.blogspot.com

مفتاح، رقية العجيلي صالح والفيتوري، فوزية موسى (2022). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الزيتونة. مجلة جامعة الزيتونة، (42)، 170-196. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1299024

ميخائيل، أمطانيوس (2010). مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد سورية عينات على MSLSS. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *11*(1)، 97-123. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/45883

هبري، منال (2017). الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى المعلم: دراسة إحصائية لعينة من المعلمين في الأطوار الثلاثة (ابتدائي-متوسط-ثانوي): دراسة ميدانية بولاية تيارت. دراسات-الجزائر ، (54)، 64-78. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/820107 https://doi.org/10.34118/0136-000-054-006

يونس، إبراهيم (2017). قوة علم النفس الإيجابي. مؤسسة حورس الدولية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdollahi, A., Abu Talib, M., & Motalebi, S. (2015). Emotional intelligence and depressive symptoms as predictors of happiness among adolescents. *Iranian Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences, 9*(4). https://doi.org/10.17795/ijpbs-2268

Al-Busaidi, S., & Aldhafri, S. (2017, April). *Teacher's emotional intelligence*. Paper presented in the International Conference on Teaching Learning and E-learning, Budapest, Hungary.

Anjum, A., Shoukat, A., Muazzam, A., & Ejaz, B. (2020). Emotional Intelligence and Life Satisfaction of Teachers Working at Special Education Institutions of Bahawalpur, Pakistan. *Journal of Arts and Social Sciences, 7*(1), 21-27. https://doi.org/10.46662/jass-vol7-iss1-2020(21-27)

Berrocal, P., & Extremera, N. (2016). Ability emotional intelligence, depression, and well-being. *Emotion Review, 8*(4), 311–315. https://doi.org/10.1177/1754073916650494

Cetinkay, Y., & Alparslan, A. (2011). The effect of emotional intelligence on communication skills: An investigation on university students. *The Journal of Faculty of Economics and Administrative Sciences, 16*(1), 363-377.

Ciarrochi, J., Chan, A., & caputi, P. (2000). A critical evaluation of the emotional intelligence construct. *Personality and Individual Differences, 28*, 539-561. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(99)00119-1

Coetzee, M., & Harry, N. (2014). Emotional intelligence as a predictor of employees' career adaptability. *Journal of Vocational Behavior, 84*(1), 90–97. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2013.09.001

Cogan, C. (2011). *The role of stress and emotional intelligence in the life satisfaction of college students* [Master degree]. Available from ProQuest dissertations and theses database. (UMI No. 1504274). https://www.proquest.com/dissertations-theses/role-stress-emotional-intelligence-life/docview/902192154/se-2

Deniz, M., Avşaroğlu, S., Deniz, M. E., & Bek, H. (2010). Emotional intelligence and life satisfaction of teachers working at private special education institutions. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 2*, 2300–2304. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.325

Dickerson, M. (2015). *Man's emotional intelligence related to their depression level, anxiety level, masculinity, and satisfaction with life* [Doctoral dissertation]. Available from ProQuest dissertations and theses database. (UNI No. 3664505).

Diener, E., Emmons, R., Larsen, R., & Griffin, S. (1985). The satisfaction with life scale. *Journal of Personality Assessment, 49*, 7175. https://doi.org/10.1207/s15327752jpa4901_13

Diener, E., Lucas, R., & Scollon, C. (2006). Beyond the hedonic treadmill: Revising the adaptation theory of well-being. *American Psychology, 61*(4), 305-314. https://doi.org/10.1037/0003-066X.61.4.305

Extremera, N., & Fernandez, P. (2005). Perceived emotional intelligence and life satisfaction: Predictive and incremental validity using the Trait Meta-Mood Scale. *Personality and Individual Differences, 39*(5), 937–948. https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.03.012

Fredrickson, B. (1998). What good are positive emotions? *Review of General psychology, 2*(3), 300-319. https://doi.org/10.1037/1089-2680.2.3.300

Graves, M. (2000). *Emotional intelligence, general intelligence and personality: Assessing the construct validity of an emotional intelligence test using structural equation modeling* [Doctoral dissertation]. Available from ProQuest dissertations and theses database. (UNI No. 9968121).

Hong, S., & Giannakopoulos, E. (1994). The relationship of satisfaction with life to personality

characteristics. *The Journal of psychology, 128*(5), 547-558. https://doi.org/10.1080/00223980.1994.9914912

Ignat, A., & Clipa, O. (2012). Teachers' satisfaction with life, job satisfaction and their emotional intelligence. *Procedia - Social and Behavioral Sciences.* (33), 498–502. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.01.171

Kant, R., & Shanker, A. (2021). Relationship between Emotional Intelligence and Burnout: An Empirical Investigation of Teacher Educators. *International Journal of Evaluation and Research in Education, 10*(3), 966-975. https://doi.org/10.11591/ijere.v10i3.21255

Keyes, C., & Ryff, C., (2000). Subjective change and mental health: A self-concept theory. *Social Psychology Quarterly, 63*(3). 264-279. https://doi.org/10.2307/2695873

Landa, J., Zafra, E., Antoñana, R., & Pulido, M. (2006). Perceived emotional intelligence and life satisfaction among university teachers. *Psicothema, 18*, 152–157. http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=72709523

Luciana, P., & Bogdan, I. (2013). Emotional intelligence and life satisfaction in Romanian university students: The mediating role of self-esteem and social support. *Revista de Cercetare Si Interventie Sociala, 40*, 137–148. Doi.org/10.1016/j.paid.2012.07.032.

Markowitz, F. (2001). Modeling processes in recovery from mental illness: Relationship between symptoms, life satisfaction, and self-concept. *Journal of Health and Social Bahavior, 42*(1), 64-79. https://doi.org/10.2307/3090227

Mayer, J., Caruso, D., Salovy, P. (2000). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence, 27*(4), 267-298. https://doi.org/10.1016/S0160-2896(99)00016-1

Mayer, J., & Salovey, P. (1997). *Emotional development and emotional intelligence*. 3–31. http://ei.yale.edu/journal/emotional-development-and-emotional-intelligence-educational-implications/.

Murphy, K. (2006). *The relationship between emotional intelligence and satisfaction with life after controlling for self-Esteem, Depression, and locus of control among community college students* [Doctoral dissertation]. Available from ProQuest dissertation s and theses database. (UMI No. 3248297).

Pavot, w., & Diener, E. (1993). Review of the satisfaction with life scale. *Psychological Assessment, 5*(2), 164-172.https://doi.org/10.1037/1040-3590.5.2.164

Perez-Escoda, N., & Alegre, A. (2016). Does emotional intelligence moderate the relationship between satisfaction in specific domains and life satisfaction? *International Journal of Psychology and Psychological Therapy, 16*(2), 131–140. https://doi.org/10.1037/t56043-000

Schutte, N., Malouff, J., Hall, L., Haggerty, D., Cooper, J., Golden, C., & Dornheim, L. (1998).

Development and validation of a measure of emotional intelligence. *Personality and Individual Differences, 25*(2), 167–177. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(98)00001-4

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾarjāyl muāykil (1993). saykūliwwajuya al-saʿādati) tarjamati fayṣali ʿabdi alqādiri yūnusa ʿālamu almaʿrifati

askndr sāmiḥ nuṣḥī saʿīd (2015). ḍughūṭu alʿamali waʿilāqatahā bibaʿḍi alʾaʿrāḍi al-nfsjismiyya wa-l-riḍā ʿani alḥayāti ladā ʿīnatin min muʿallimī al-tarbiyati alfikriyyati dirāsatun sykwimtiryyatun klynkiyyatun almajallatu al-tarbawiyyati 39419-420 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/675536

jābu Allāhi manālu ʿabdi alkhāliqi (2012). saykūliwwajuya al-dhakāʾi aliānfiʿāliyyi ususun wataṭbīqātin dāru alʿilmi wa-l-ʾīmāni lil-nashri wa-l-tawzīʿi

jabrun ʿadnānu māridun w munshid ḥusāmi muḥammadin (2015). al-riḍā ʿan alḥayāti waʿalāqatihi bi-l-ʾāmali ladā ṭalabati aljāmiʿati mijallatu alʾustādhi 2(214)123-156 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/763518 https://doi.org/10.36473/ujhss.v214i2.1485

al-jmāl ḥanānu mḥmd (2016). alʾishāmu al-nsby likullin min al-dhakāʾi aliānfiʿāliyyi wa-l-ʾāmali fī al-riḍā ʿani alḥayāti ladā al-ṭiāalbāti almuʿallamāti limarḥalati mā qabla al-mdrsa mjla kulliyyati al-trbya-jāmʿa almanūfiyyati (1)164-225 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/969634 https://doi.org/10.21608/muja.2016.109687

aljimāalyi#ta fwzya ʿabd albāqī (2008). ḍughūṭu alʿamali wa-l-ḥayāti waʿalāqatuhumā bi-l-riḍā almihniyyi limadayray madārisi al-taʿlīmi alʾasāsiyyi bimuḥāfaẓati msqṭ mijallatu kulliyyati al-trbya 18(2)160-204 ،. http://search.mandumah.com/Record/85069

jawdatan āmālu ʿabd alqādiri (2010). simātu al-shakhṣiyyati waʿilāqatahā bi-l-riḍā ʿani alḥayāti ladā muʿallimī almarḥalati alʾasāsiyyati al-dunyā fī muḥāfaẓati ghazzata risālatu al-tarbiyati waʿilmi al-nafsi (34)11-43 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/111352

jūlmān dāniyyul (2005). dhakāʾu almashāʿiri) tarjamati hishāmi alḥannāwiyyi hallā lil-nashri

ḥabībun majdī ʿabdu alkarīmi (2006 ،dysmbr faʿiliyyatu astikhdāmi tiqniyyāti almaʿlūmāti fī taḥqīqi ʾabʿādi jawdati alḥayāti wa-l-ʾiḥsāsi bi-l-saʿādati ladā ʿiyanāt mina al-ṭullābi alʿumāniyyīna] waraqatun baḥthiyyatun nadwatu ʿilmi al-nafsi wajawdati alḥayāti 2006. msqṭ salṭanatu ʿumān

alḥarbiyyu suʿūdu nāyf (2018). al-riḍā ʿani alḥayāti waʿalāqatuhu bi-l-waḥdati al-nafsiyyati ladā ṭullābi almarḥalati al-thāniwayti dār wāʾilin lil-nashri wa-l-tawzīʿi

alḥarbiyyu ʿabd alkarīmi ʿwād (2015). al-dhakāʾu alwijdānī waʿalāqatuhu bi-l-riḍā ʿani alḥayāti

ladā ṭlāb almarḥalati al-thāniwayti fī mdyna bryda] risālatu miājastyr ghyr mnshwra jām'a 'am al-qrā https://dorar.uqu.edu.sa/uquui/handle/20.500.12248/126955

ḥusaynun 'abdu alqādiri wbn sa'din 'aḥmd (2021). al-dhakā'u alwijdāniyyu wa'alāqatuhu bi'idrāki al-ḍaghṭi al-nafsiyyi ladā mu'allimī al-ta'līmi aliābtidā'iyyi dirāsatun taṭbīqiyyatun bimadārisi al-ta'līmi aliābtidā'iyyi biwilāyati al'aghwāṭi mijallatu albāḥithi fī al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 13(2)27-42 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1157133 https://doi.org/10.35156/1869-013-002-003

ḥusaynun salāmatu 'abdi al'aẓīmi waḥusaynun ṭah 'abdu al'aẓīmi (2006). al-dhakā'u alwijdāniyyu lil-qīādati al-tarbawiyyati dāru alwafā'i lidunyā al-ṭibā'ati wa-l-nashri

alḥarbiyyu fahdi muṣannātin (2016). al-tasāmuḥu wa-l-riḍā 'an alḥayāti ladā mu'allimī al-ta'līmi al'āmmi bimuḥāfaẓati al-nubhāniyyati] risālatu miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu ummi alqurā

alkhaḍiru 'uthmānu ḥmwd (2002). al-dhakā'u alwijdāniyyu hal hū'a mafhūmun jadīdun dirāsātun nfsy#-miṣra 12(1)5-41 ،.http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/83798

alkhaḍiru 'uthmānu ḥammūdin (2008). al-dhakā'u alwijdāniyyu 'i'ādatu ṣīāghati mafhūmi al-dhakā'i) t2 .(al'ibdā'u alfikriyyu lil-nashri wa-l-tawzī'i

dkhyly abtsām (2017). mustawā al-riḍā 'an alḥayāti ladā al-ṭālibi aljāmi'iyyi almutafawwiqi drāsyā dirāsatun 'īādiyyatun lisitti ḥālātin bijāmi'ati muḥammad khyḍr-bskra] dirāsatun miājastyr ghayru mnshwra jāmi'atu mḥmd khyḍr-bskra http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/10353/1/18.pdf

al-dusūqiyyu majdī muḥammadin (2007). dirāsātun fī al-ṣiḥḥati al-nafsiyyati almujalladu al'awwalu maktabatu al'anjulū almiṣriyyati

al-dusūqiyyu majdī muḥammadin (2013). miqyāsu al-riḍā 'ani alḥayāti) kurrāsatin al-ta'līmāti maktabatu al'anjulū almiṣriyyati

al-dwsry fāṭimatu 'ly nāṣirin (2013). al-dhakā'u alwijdāniyyu wa'alāqatuhu wa-bi-l-ḍughūṭi al-nafsiyyati li'a'ḍā'i hay'iati al-tadrīsi bijāmi'ati al'amīrati nwra bi-l-rīāḍi al'ulūmu al-tarbawiyyati (3)1-33 ،. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=108584

rjy'ata 'abd alḥamīdi 'abd al'aẓīmi wshāfi'ī 'aḥmd muḥammadin (2012). al-dhakā'u aliānfi'āliyyu kamunbi'in bikullin mina al-riḍā 'ani alḥayāti wa-l-thiqati bi-l-nafsi ladā ṭlāb al-jām'a dirāsātun 'arabiyyatun fī al-tarbiyati wa'ilmi al-nfs (26)43-89 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/403848 https://doi.org/10.21608/saep.2012.50721

rzq nūrā 'aḥmd sa'īd (2015). al-dhakā'u alwijdāniyyu wa-l-mas'ūliyyatu aliājtimā'iyyatu wa'alāqatuhumā bi-l-ḍughūṭi almihaniyyati ladā muttakhidhī alqarāri fī wizārati al-tarbiyati wa-l-ta'līmi] risālatu miājastyr ghayru mnshwra al-jām'a al'islāmiyyatu http://search.

mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/769000

al-zīādāti mrym ‘wād wjbryl mwsā ‘abd al-khālq (2015). fi‘illayu brnāmj tadrībiyyin lil-dhakā’i aliānfi‘āliyyi fī taḥsīni al-riḍā ‘an alḥayāti ladā msy’ astikhdāmi al‘aqāqīri dirāsātun al‘ulūmi al-tarbawiyyati 42(2)532-547 ،. https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/4909/4533 https://doi.org/10.12816/0017384

sa‘ādatun rshyd (2012). al-dhakā’u aliānfi‘āliyyu wa‘alāqatuhu bi’idārati al-ḍughūṭi almihaniyyati ladā muddayiry almu’uassasāti al-ta‘līmiyyati mijallatu al‘ulūmi al’insāniyyati (38)155-175 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/625957

sa‘din murādu ‘aliyyi ‘īsā (2009). al-dhakā’u alwijdāniyyu min manẓūri ‘ilmi al-nafsi al-tarbawiyyi wa‘ilmi al-nafsi al-’ījābiyyi dāru alkutubi al‘ilmiyyati lil-nashri wa-l-tawzī‘i

sa‘īdun su‘ādu jabr (2015). al-dhakā’u aliānfi‘āliyyu wa‘ilmu al-nafsi al-tarbī ‘ālamu al-kutubi alḥadīthi

sulaymānu ‘ādilu maḥmūd muḥammadun wa-l-ḥulw ghassānu ḥusayn (2003). al-riḍā ‘ani alḥayāti wa‘alāqatuhu bitaqdīri al-dhāti ladā madyirrī almadārisi alḥukūmiyyati wamadyirātihā fī madyirrayit muḥāfaẓāti filasṭīna al-shamāliyyati] risālatu miājastyr ghayru manshūratin jāmi‘atu al-najāḥi alwaṭaniyyati http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/543761

shāhīnu ’īmāni fwzy (2011 ،dysmbr al-dhakā’u aliānfi‘ālī wa-l-riḍā ‘ani alḥayāti ladā ‘īnatin mina al-m‘lmyn wa-l-mu‘almit] waraqatun yaḥthiya almu’utamaru al-snī al-sādisa ‘ashara lil-’irshādi al-nafsiyyi al’irshādu al-nafsiyyu ’irādatu al-ta‘bīri-miṣr ba‘da thawrati 25 ynāyr bijāmi‘ati ‘yn shms al-qāhra miṣr http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/130806

al-sha‘rawāya ‘alā’u maḥmūdi jādd (1999). simātu al-shakhṣiyyati wa-l-dāfi‘i lil-’injāzi al’akādīmiyyi wa‘alāqatuhumā bi-l-riḍā ‘ani alḥayāti fī almarḥalati al-jām‘ya mijallatu kulliyyati al-trbya bi-l-manṣiwari 41148-196 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/68821

‘abdu alwahhābi ’amānī ‘abdi almaqṣūdi (2014). miqyāsu al-riḍā ‘ani alḥayāti lil-kibāri) kurrāsatin al-ta‘līmāti maktabatu al’anjilū almiṣriyyati

‘uthmānu ḥubāb ‘abdi alḥayyi muḥammad (2009). al-dhakā’u alwijdāniyyu) al‘āṭifiyyi، aliānfi‘āliyyi alfa“ālu mafāhīmu wataṭbīqātin dībūnū lil-ṭibā‘ati wa-l-nashri wa-l-tawzī‘i

‘uthmānu fārwq al-sayyidi w rzq muḥammadu ‘abd al-samī‘i (2001). al-dhakā’u aliānfi‘āliyyu mafhūmuhu waqīāsuhu ‘ilmu al-nfs 15(58)32-51 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/173233

‘lwān ni‘māt sha‘bān (2008). al-riḍā ‘ani alḥayāti wa‘alāqatuhu bi-l-waḥdati al-nafsiyyati dirāsatun mayaddiāanya ‘alā ‘īnatin min zawjāti al-shuhadā’i alfilasṭīniyyīna mijallatu aljāmi‘ati al’islāmiyyati) silsilatu al-dirāsāti al’insāniyyati 17(2)475-532 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/646036

'ly 'abd alḥamīdi mḥmd (2009). al-tanabbu'u'u bi-l-ḍughūṭi almihaniyyati min khilāli al-dhakā'i alwijdāniyyi wafā'illayi al-dhāti ladā 'īnatin min mu'allimī almarḥalati al-abtidā'iyyati mijallatu kulliyyati al-trbya 4(33)57-93 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/106444

'īsā jābir muḥamd wrshwānu rby' 'bdh (2006). al-dhakā'u alwijdānī wata'athīruhu 'alā al-tawāfuqi wa-l-riḍā 'ani alḥayāti wa-l-'injāzi al'akādīmiyyi 'inda al'aṭfāli dirāsātun tarbiwwaya wājtimā'iyyatin 12(4)45-130 ،. http://search.mandumah.com/Record/24320

alghāfiriyyu ḥamdu ḥammūdin (2010). al-dhakā'u al'āṭifiyyi nash'atuhu wamāhiyyatuhu wa'ahmiyatuhu wamajālātu tanmiyatihi fī al-dhāti wa-l-'āṭfāli wa-l-'āsirrati wa-l-madrasati wa-l-qīādati wa-l-'idārati maṭba'atu al'alwāni alḥadīthati

al-fylkā'ī ḥlyma 'ibrāhym 'aḥmd (2015). al-dhakā'u alwijdānī wa'alāqatuhu bi-l-tawāfuqi almihniyyi ladā mu'allimī wamu'allimāt almarḥalati al-thianwiyyati bdwla alkū'ayti al'ulūmu al-tarbawiyyati 2(3)1-38 ،. http://search.mandumah.com/Record/1084049

al-qḥṭāny ẓāfir muḥammad ḥmd al-sharamy (2017). jawdatu alḥayāti wa'ilāqatahā bi-l-samāti al-shakhṣiyyati ladā al-ṭullābi aljāmi'iyyan mjla al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyya#i-jāmi'atu al'imāmi muḥammad bni s'wd al'islāmiyyati-alsu'ūdiyyati (45)289-346 ،. http://search.mandumah.com/Record/823822 https://doi.org/10.12816/0045290

alqushayshiyyu hba 'ibrāhym īwsf sumayyatu 'aḥmd (2015). aliāḍṭirāabāat al-nafsiyyatu wa-l-ḍughūṭu wa-l-riḍā 'ani alḥayāti ladā marīḍāti al-rabwi dirāsātun nfsya 25(2)289-313 ،. http://search.mandumah.com/Record/806361

ktlw kāmil ḥsn (2015). al-s'āda wa'ilāqatahā bikullin mina al-tadayyuni wa-l-riḍā 'ani alḥayāti wa-l-ḥubbi ladā 'yna mina al-ṭlāb al-jām'yyn almutazawwijīna dirāsāt-al'ulūm al-tarbawiyyati 42(2)661-679 ،. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=111779 https://doi.org/10.12816/0017391

muḥammadun rūbī wa'amūru 'umar (2016). mu'uassharātu al-ṣiḥḥati al-nafsiyyati min manẓūri nafasin ajtimā'iyyin) aliāghtirābu al-nafsiyyu wa-l-riḍā 'ani al-ḥayāti dāru albidāyati

muḥammadun hānī sa'īd ḥasanun w al-sabī'iyyu salmā bnt ṣāliḥin sulaymāna (2019). al-tanabbu'u'u bi-l-riḍā 'ani alḥayāti fī ḍaw'i al-dhakā'i alwijdāniyyi ladā mu'allimī al-ta'līmi al'āmmi almughtaribīna mjla kulliyyati al-trbya 35(7)29 - 1 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/976551

mkhtār wḥyd muṣṭafā kāmilin (2014). al-dhakā'u alwijdānī wa'alāqatuhu bi-l-riḍā 'ani alḥayāti ladā ṭalabati al-jām'a dirāsātun 'arabiyyatun fī al-tarbiyati wa'ilmi al-nfs (56)333-356 ،. https://doi.org/10.12816/0022209

almudawwanati al'iḥṣā'iyyatu (2019). https://stat21.blogspot.com

miftāḥu ruqayyatu al'ujayliyyu ṣāliḥ wa-l-faytūriyyu fawziyatu mūsā (2022). al-dhakā'u

alwijdāniyyu wa'alāqatuhu bi-l-riḍā 'ani alḥayāti ladā 'īnatin min ṭalabati jāmi'ati al-zaytūnati mijallatu jāmi'ati al-zaytūnati (42)170-196 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1299024

muykhā'u'īl 'amṭānyūs (2010). mu'usharāat al-thabāti wa-l-ṣidqi limiqyāsi al-riḍā 'an alḥayāti almuta'addidi al'ab'ādi swrya 'ynāt 'alā MSLSS. mijallatu al'ulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 11(1)97-123 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/45883

hbry manāl (2017). al-dhakā'u alwijdāniyyu wa-l-tawāfuqu al-nafsiyyu ladā almu'allimi dirāsatun 'iḥṣā'iyyatun li'aynatin mina almu'allimīna fī al'aṭwāri al-thalāthati) abtidā'ī-mutawassiṭ-thinwiyyin :(dirāsatun maydinnaya biwilāyati tyārt dirāsāt-aljazā'iru (54)64-78 ،. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/820107 https://doi.org/10.34118/0136-000-054-006

yūnusu 'ibrāhīmu (2017). qūwwatū 'ilmi al-nafsi al-'ījābiyyi mu'uassasatu ḥawrasin al-dawliyyati

الملاحق

التعليمات الموزعة على العينة الفعلية

أخي المعلم/أختي المعلمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بغرض دراسة التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال أبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي محافظة جنوب الباطنة، فأرجو منك التكرم بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه المقاييس بدقة وموضوعية راجية منك عدم ترك أسئلة بدون إجابة حتى تكون نتائج هذا البحث دقيقة وسليمة، ونؤكد لكم أن البيانات التي سوف تدلون بها ستكون موضع سرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم واهتمامكم

البيانات الشخصية

القسم الأول: فيما يلي بعض الأسئلة الديموغرافية، الرجاء الإجابة عليها بوضع علامة (√) وعدم إغفال أي منها

1. النوع: ذكر ( ) أنثى( )
2. المؤهل العلمي: دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( )
3. سنوات الخبرة: أقل من 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )

مقياس الرضا عن الحياة

اجب عن العبارات التالية بما تراه معبرا عن رأيك وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أنا أسعد حالاً من الآخرين.					
2	أنا راض عن نفسي.					
3	ظروف حياتي ممتازة.					
4	في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية.					
5	أنا راضٍ عن كل شيء في حياتي.					
6	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.					
7	أشعر بالأمن والطمأنينة.					
8	أتمتع بحياة سعيدة.					
9	أشعر أن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى.					
10	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي.					
11	أشعر أنني موفق في حياتي.					
12	أشعر بالبهجة الممزوجة بالتفاؤل تجاه المستقبل.					
13	أنا راضٍ بما وصلت إليه.					
14	أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة.					
15	أشعر بالرضا والارتياح عن ظروفي الحياتية.					
16	أتقبل الآخرين وأتعايش معهم كما هم.					
17	أعيش في مستوى حياة/ معيشة أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه.					
18	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين.					
19	أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل.					
20	أتقبل نقد الآخرين.					
21	يثق الآخرون في قدراتي.					
22	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
23	أنام نوما هادئاً مسترخياً.					
24	ينظر الآخرون إليّ باحترام.					
25	لا أعاني من مشاعر اليأس أو خيبة الأمل.					
26	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.					
27	أفكاري وآرائي تنال إعجاب الآخرين.					
28	علاقاتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة.					
29	روحي المعنوية مرتفعة.					
30	لو قدر لي أن أعيش من جديد لن أغير شيئا من حياتي.					

مقياس الذكاء الوجداني

اجب عن العبارات التالية بما تراه معبرا عن رأيك وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أعرف متى أتحدث عن مشاكلي الشخصية مع الآخرين.					
2	عندما أواجه بعض العقبات اتذكر الأوقات التي مررت فيها بعقبات مشابهة واستطعت التغلب عليها.					
3	أتوقع أن أؤدي جيدا في معظم الأشياء التي أحاول القيام بها.					
4	يستطيع الناس الوثوق بي بسهولة.					
5	أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية من الأشخاص الآخرين.					
6	بعض الأحداث الكبيرة في حياتي قادتني إلى إعادة تقييم الأمور المهمة وغير المهمة.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
7	عندمت يتغير مزاجي أستطيع رؤية إمكانيات وخيارات جديدة.					
8	مشاعري هي إحدى الأشياء التي تجعل حياتي تستحق العيش.					
9	أستطيع فهم المشاعر التي أحس بها.					
10	اتوقع حدوث أمور جيدة.					
11	أحب مشاركة الآخرين مشاعري.					
12	عندما أشعر بأحاسيس إيجابية أعرف كيف أجعلها تستمر طويلا.					
13	أُنظم أنشطة للأخرين ليستمتعوا بها.					
14	أبحث عن أنشطة تجلب لي السعادة.					
15	أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.					
16	أقدم نفسي بطريقة تعطي انطباعا جيدا عني عند الآخرين.					
17	يصبح حل مشاكلي سهلا عندما أكون في مزاج جيد.					
18	استطيع فهم مشاعر الآخرين بمجرد النظر إلى تعابير وجوههم.					
19	أدرك لماذا تتغير مشاعري.					
20	أستطيع أن آتي بأفكار جديدة عندما يكون مزاجي جيدا.					
21	أستطيع السيطرة على مشاعري.					
22	أستطيع فهم المشاعر التي أمر بها بسهولة.					
23	أشجع نفسي عن طريق توقع نتيجة إيجابية للأعمال التي أقوم بها.					
24	أثني على الآخرين عندما يقومون بأعمال جيدة.					
25	أفهم الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
26	عندما يحدثني شخص آخر حول حدث مهم في حياته أكاد أشعر كما لو أنني مررت بهذا الحدث بنفسي.					
27	عندما أشعر بتغير في مشاعري أميل إلى الخروج بأفكار جديدة.					
28	أستسلم عند مواجهة أي تحدي لأني أعتقد أنني سأفشل.					
29	أفهم ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم.					
30	أساعد الآخرين على الشعور بالتحسن عندما يصابون بالإحباط.					
31	أستعين بالمزاج الجيد لمساعدة نفسي على مواجهة العقبات.					
32	أستطيع التعرف على مشاعر الآخرين من خلال نبرة صوتهم.					
33	من الصعب عليّ أن أفهم لماذا يشعر الآخرون ما يشعرون به.					

Predicting Life Satisfactions by Emotional Intelligence for Cycle Two School's Teachers in South Batinah Governorate, Sultanate of Oman

Nasra Aziz Al-Riyami[1]

Abstract:

The study aimed to predict teachers' life satisfaction through emotional intelligence. The sample included 384 cycle two school's teachers from South Batinah Governorate in the Sultanate of Oman. The study used social survey approach. Using two scales to achieve the study's objectives: Life satisfaction (Al-Desouki, 2013) and emotional intelligence (Schutte et al., 1998). The results of simple regression analysis showed direct effects in the positive direction of emotional intelligence on life satisfaction. The results revealed a high level of emotional intelligence and life satisfaction. The results also revealed that there were no statistically significant differences in the life satisfaction scale and the emotional intelligence scale due to the gender variable. There were also no differences in the life satisfaction scale according to the years of experience, and the results indicated that there were differences in the emotional intelligence scale according to the experience variable, in favor of those with less than 10 years of experience.

Keywords: Life satisfaction, Emotional intelligence, Cycle two school's teachers, Sultanate of Oman.

(1) College of Education – Sultan Qaboos University (Seeb – Oman)
nasraaz111@gmail.com